الجمهورية

الجمعة 23.5.2025 | تأسست عام 1924 | العدد 4132 | السنة الخامسة عشرة | 12 صفحة | السعر 100.000 ل.ل. | www.aljoumhouria.com

تتويج توتنهام بالـ"يوروباليغ" انتصارٌ إداري لبوستيكوغلو

09-08

السلاح الفلسطيني أمام اللجنة العسكرية 02

بري للجنوبيين: اقترعوا بكثافة

03-02

بحث الرئيس نبيه بري والرئيس الفلسطيني محمود عباس تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة (عباس سلمان)

يا رئيس البلدية

بقلم الوزير السابق جوزف الهاشم

03

انتخابات الجنوب تحت المجهر: قياس نبض "الثنائي" وجمهوره

04

هل ترك الـK.G.B هدية في البرازيل لجواسيس اليوم؟

05

في مكالمة مع ترامب.. بوتين ينتصر دبلوماسياً مع تحفّظ اقتصادي

06

الجنوب ينتخب غداً ويتحدّى الترهيب..

لجنة السلاح الفلسطيني تجتمع اليوم

توزعت الاهتمامات أمس بين موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة في الجنوب غداً، في ظل استمرار الخروقات الاسرائيلية لوقف إطلاق النار، وبين موضوع السلاح الفلسطيني في المخيمات وخارجها، في ضوء المحادثات التي يجريها المسؤولون مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي ينهي زيارته للبنان اليوم.

عشية الجولة الأخيرة من الانتخابات البلدية التي ستحط على أرض الجنوب المدمّرة حدوده تدميراً كاملاً، والنازف قلبه من أشرس عدوان مرّ عليه، أعاد العدو الإسرائيلي إلى الأذهان مشهد خرائط الناطق باسم جيشه افيخاي أدرعي وتحذيراته وأطلق صاروخاً طاول خاصرة النبطية في اتجاه بلدة تول. وقد اعتبرت مصادر «الثنائي الشيعي» انّ هذا التصعيد مرتبط بعملية الدخول على خط الانتخابات لتعطيلها وتخويف الأهالي ودفعهم إلى عدم المشاركة.

وقالت هذه المصادر لـ«الجمهورية»، إنّ «العدو الإسرائيلي تقصّد توجيه رسالة بأنّه مستمر في الحرب العسكرية والأمنية، وما لها من تأثير نفسي على سكان الجنوب وخلق القلق في نفوسهم، واختار دلالات التوقيت في إشارة واضحة لتوتير الأجواء ومنع الإقبال على الانتخاب.

وكشفت المصادر، انّ الدولة أجرت اتصالات مع الأميركيين لضمان سلامة يوم الاقتراع، والشريط الحدودي أصلاً فارّت بلدياته بالتزكية لتجنيب المخاطر، ومن هنا كانت ردة فعل العدو انّه ضرب بالعمق في النبطية وإقليم التفاح من دون أي رادع».

وتوقعت المصادر أن تكون ردّة فعل الناس معاكسة بإثبات إرادة التحدّي والمواجهة والإصرار. وهذا الاعتداء الإسرائيلي كان الرئيس نبيه بري قد لفت إليه بقوله من عين التينة، انّ «الاعتداءات الإسرائيلية دائماً في الحسبان». وأشارت المصادر إلى «انّ عامل الترهيب الذي أدخله الإسرائيلي على الاستحقاق الانتخابي سيرصد قبل ساعات من فتح صناديق الاقتراع لمعرفة الوتيرة. خصوصاً انّ التزكية في معظم البلدات استفزته، لما لها من بعد سياسي وانتمائي وتأكيد لتزكية الناس لخط المقاومة ولإعادة الإعمار».

محاولة التشويش

وإلى ذلك، قالت مصادر مواكبة للانتخابات البلدية في الجنوب لـ«الجمهورية»، انّ الغارات الإسرائيلية المكثفة على مناطق عدة في الجنوب عشية «السبت البلدي» لا يمكن فصلها في توقيتها واتساعها عن محاولة التشويش على العملية الانتخابية وإحاطتها بمظاهر التوتر والتشنج للتأثير على نسبة إقبال الجنوبيين على صناديق الاقتراع.

أغار الطيران الإسرائيلي مساء أمس على مبنى سكني في بلدة تول جنوب لبنان بعد إنذار بإخلائه

واعتبرت المصادر، «انّ ما قيل حول ضمانات حصلت عليها الدولة من واشنطن في شأن عدم حصول اعتداءات إسرائيلية يوم الانتخابات، ستكون موضع اختبار على الأرض، لأنّه لا يمكن الركون إلى أي ضمانات عندما يتعلق الأمر بالكيان الإسرائيلي». ولفتت المصادر إلى «انّ العدو الاسرائيلي معروف بعدم احترامه لأي التزامات او اتفاقات، وما يرتكبه من انتهاكات شبه يومية لاتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701 هو أكبر دليل على ذلك». وقالت: «إنّ الردّ على العدوانية الاسرائيلية سيأتي من خلال صناديق الاقتراع وعبر تصويت الجنوبيين الذين سيوجهون الرسائل الواضحة إلى كل من يهمّه الأمر».

وقد وجّه بري أمس نداءً إلى الجنوبيين دعاهم فيه إلى «المشاركة الكثيفة في الإقتراع للوائح «التنمية والوفاء» خصوصاً في القرى الأمامية، لإنتاج مجالسها البلدية والإختيارية وللتأكيد من خلالها للمحتل الإسرائيلي ولآلته العدوانية أنّ هذه القرى العزيزة لن تكون إلّا لبنانية لأهلها ومساحة للحياة وليست أرضاً محروقة، وسنعيد إعمارها ولن تكون شريطاً عازلاً مهما غلت التضحيات» .

وبدوره الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وجّه رسالة إلى الجنوبيين، اكّد لهم فيها «انّ استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية هذا العام كتحدٍّ من تحدّيات الصمود وقوة الموقف والتمسّك بالأرض وإعمارها بأهلها وبساتينها وبيوتها وكلّ أسباب الحياة فيها، كلّ المراهنين مع العدوان الإسرائيلي ينتظرون النتائج». وقال: «نحن لا نُخاطبكم لتحقّقوا الفوز في الانتخابات، فأنتم فائزون بإذن الله تعالى، بتكاتفكم والتفافكم حولي حركة «أمل» وحزب الله، ودعمِكم للوائح التنمية والوفاء، ودعمِكم للمقاومة، بل أنتم المقاومة. نحن نُخاطِبكم لتُكثّفوا حضوركم ومشاركتكم في الانتخابات، ليكون الفوز صاخباً».

السلاح الفلسطيني

من جهة ثانية، كان موضوع السلاح الفلسطيني في المخيمات وخارجها من مواضيع البحث بين الرئيس الفلسطيني وكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام. وبعد اللقاء بين سلام وعباس صدر بيان مشترك أوضح انّه «تمّ البحث في الجهود المستمرة لتعزيز الاستقرار والأمن في لبنان، وضمان احترام سيادة الدولة اللبنانية على جميع أراضيها بما فيها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وقد تمّ التأكيد من قبل الرئيسين سلام وعباس على:

- أنّ الفلسطينيين في لبنان يُعتبرون ضيوفًا، ويلتزمون بقرارات الدولة اللبنانية، مع التأكيد على رفض التوطين والتمسك بحق العودة.
- تمسك الدولة اللبنانية بفرض سيادتها على جميع أراضيها، بما في ذلك المخيمات الفلسطينية، وإنهاء كل المظاهر المسلّحة خارج إطار الدولة اللبنانية. وإقفال ملف السلاح الفلسطيني خارج أو داخل المخيمات في شكل كامل، لتحقيق حصر السلاح بيد الدولة.
- الاتفاق على تشكيل لجنة تنفيذية مشتركة لمتابعة تطبيق هذه التفاهمات.
- التشديد على أهمية العمل المشترك على معالجة القضايا الحقوقية للاجئين الفلسطينيين، بما يضمن تحسين أوضاعهم الإنسانية من دون المساس بسيادة الدولة».

وكرّر سلام وعباس «التمسك بحلّ الدولتين كحل عادل وشامل للنزاع في المنطقة، وفق القرارات الدولية ذات الصلة ووفق المبادرة العربية للسلام التي تقدّمت بها المملكة العربية السعودية في قمة بيروت عام 2002 لإقامة دولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني».

مصادر "الثنائي" لـ"الجمهورية": التصعيد الإسرائيلي غايته الدخول على خط الانتخابات لتعطيلها وتخويف الأهالي ودفعهم إلى عدم المشاركة

اللجنة العسكرية

وعلمت «الجمهورية» انّ الاجتماع الأول للجنة العسكرية الأمنية سيُعقد قبل ظهر اليوم في السراي الحكومي برئاسة سلام، لوضع خطة عمل وتحرك من أجل البدء بتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه خلال اجتماعات الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرؤساء الثلاثة. وتضمّ اللجنة عن الجانب اللبناني المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير ومدير المخابرات طوني قهوجي ورئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني رمزي دمشقية، وعن الجانب الفلسطيني عزام الأحمد وأشرف دبور وفتحي أبو العردات.

سلاح «حزب الله»

ومن جهة ثانية، وفيما يُتوقع أن يكون انطلاق الحوار حول سلاح «حزب الله» محور نقاش، خصوصاً خلال زيارة الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس لبيروت، كرّر «الحزب» موقفه المتمسك بنهج المقاومة المسلحة، انطلاقاً من أنّ الدبلوماسية لم تحقق حتى اليوم حماية للبنان. وهذا ما عبّر عنه عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن، إذ قال: «العدو الصهيوني قام أمس باستهدافات عدة في الجنوب، واستشهد لنا أخوة، والعالم واللجنة الخماسية يتفرجون، فيما الدولة اللبنانية لم تفعل شيئاً حتى الآن. وبرغم الكثير من الشكاوى والتصريحات والدبلوماسية، فإنّ العدو يمعن في اعتداءاته وعدوانه وقتله وتدميره. وعليه، فإننا نسأل الدولة والمسؤولين: أين الدبلوماسية؟ وأين اللجنة الخماسية؟ وأين رعاة اتفاق وقف إطلاق النار؟».

وقالت مصادر سياسية لـ«الجمهورية»، انّ «في هذا الموقف رسالة جديدة من جانب «الحزب» مفادها أن لا مجال للبحث في مستقبل سلاحه إلّا بناءً على ضمانات، وبعد أن تقوم إسرائيل من جانبها بالوفاء بالتزاماتها التي نصّ عليها اتفاق وقف النار».

ورأت المصادر «أنّ رئيس الجمهورية من جهته يتفهم ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل لإنجاز خطوات عملية على مستوى وقف اعتداءاتها وانسحابها من المناطق التي ما زالت تحتلها، كمقدمة لا بدّ منها لنشوء مناخات تسمح بالحوار مع «الحزب» حول مستقبل السلاح. وفي الوقت عينه، يراهن لبنان الرسمي على معطيات إقليمية تسهل الخوض في هذا الملف، ولا سيما منها نجاح المفاوضات الأميركية مع إيران، التي ستُعقد اليوم بجولتها الخامسة في روما».

منبر الجمهورية

يا رئيس البلدية

الوزير السابق
جوزف الهاشم

انطلقت الإنتخابات البلدية والإختيارية في مراحلها الثلاث بتعطّشٍ محمومٍ إلى تداول السلطة بعد سنين من التمديد، وقد يكون التنافس على الزعامةِ أكثر ممّا هو على الإنماء.

المهمّ، مَن سيكون الرئيس، ومَنْ سيكون الديك الذي يتباهى على الآخرين، والديك صيّاحَ حتى على المزابل.

تنتصر الديوك، فتنطلق الزمامير صيّاحةً حتى الضجيج، وينطلق معها الرصاص فرحاً بانتصار سيّد العشيرة، وما همَّ أنْ يحزن الآخرون على ضحايا المبتهجين بالرصاص.

كأنْ لا يكفي ما سقط من شهداء وضحايا نتيجة الحروب المتعاقبة على هذه الأرض، فضاقت فيها كثافة القبور مع كثافة النزوح.

لا تزال لغة الرصاص هي الثقافة الرائجة عندنا، وفي العالم الذي تعَسكرَ حولنا، فإذا الحركة اللبنانية تعاني من جَدلّية دمجها في ثقافة المحيط الصاخب بالتوتّر الأمني والمذهبي والمترنّح بين الديكتاتورية والنظام البوليسي.

لم تدرك الحضارة والمدنية الحديثة أنّ رصاصتَين فقط أشعلتا الحرب العالمية الأولى، سنة 1914: رصاصتان أطلقهما شابّ على وليّ عهد النمسا وزوجته فأرداهما قتيلَين... قتيلان فقط تسبّبا بقتل الملايين، ورصاصتان فقط غيَّرتا مسار التاريخ العالمي.

ولا يزال الرصاص يتحكّم بمسار التاريخ العالمي في القرن الواحد والعشرين، ينطلق عشوائياً، منكَ إليه، ومنك إليكَ، وغالباً ما يكون منكَ إليك.

في موازاة ثقافة الرصاص، لا تزال ثقافة الكيديّة والحزازات الشخصية بالغة الأثر عندنا في شتّى المجالات السياسية والإنتخابية، نيابيةً وبلديةً على السواء.

على سبيل المثال: لا تزال تتناقل الأجيال في محيطنا الجغرافي ذلك النزاع على مختارية بلدة «داريا» في إقليم الخروب، بين السلطان سليم الخوري شقيق الرئيس بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح: السلطان يريد إسقاط المرشح لمركز المختار، والرئيس الصلح يحول دون ذلك، وقد اشتدّ الصراع بين القطبين إلى حدّ تهديد الرئيس الصلح باستقالة الحكومة إذا تمّ إسقاط المختار، وتهديد السلطان سليم بحلّ مجلس النواب إذا حصل العكس، وكان الله في عون المجلس النيابي فنَجا من الحلّ، على رغم من تمكّن المختار من الفوز.

في القرآن: «ويَضْرِبُ اللهُ الأمثالَ للناسِ لعلَّهُمْ يتذكّرون». خيرٌ من يعبّر عن سياسة البلدية والمختارة هم الرحابنة، في مسرحية «المحطة»: رئيس البلدية نصري شمس الدين يرسل إلى فيروز «البوليسيّة» وهي لم ترتكب ذنباً، مثلما كانت مسرحية «بيّاع الخواتم»، تخترع من المختار شخصية وهميّة إسمها «راجح» يستخدم كلّ وسائل الشيطنة بهدف الإساءة إلى القرية.

وخيرُ مَن يعبّر عن طبيعة الممارسة السياسية عندنا، هو منصور الرحباني القائل: «كلّنا دقّيقين كبيّ».

المجالس البلدية في لبنان تمثّل إرادة مجموعات الشعب، والشعب مصدر السلطة في النظام الديمقراطي، والسلطة كما يقول «برناردشو»: «لا تُفسد الرجال إنما الأغبياء إذا وُضعوا في السلطة هم الذين يفسدونها».

وعليه يقتضي أن يتقيّد التمثيل الشعبي بصفاتٍ أخلاقية وعقلية ووطنية عالية، لا أن يكون مجرَّدَ انتهازِ طموحٍ ومصدراً للتعيّش والجاه.

حين يكون التمثيل في السلطة من أدنى إلى أعلى، ومن أعلى إلى أدنى مدفوعاً بغريزة السيطرة والجاه، فهذا مرضٌ يُعرف بجنون العظمة، وغالباً ما تذهب العظمة، ويبقى الجنون.

تقرير

تنطوي الانتخابات البلدية والاختيارية في مرحلتها الرابعة والأخيرة في محافظتَي الجنوب والنبطية على أهمية استثنائية، ربطاً بالظروف السياسية والأمنية التي تحوط بها، ما يضعها تحت المجهر.

انتخابات الجنوب تحت المجهر:
قياس نبض "الثنائي" وجمهوره

الاستحقاق بلدي - اختياري في الجنوب اكتسب دلالات أوسع، وطنية وسياسية (عباس سلمان)

عماد مرمل

تستحوذ انتخابات الجنوب التي ستتمّ عشية العيد الـ25 للمقاومة والتحرير على اهتمام كثيرين، ليس فقط في الداخل وإنّما في الخارج أيضاً، خصوصاً أنّ هذه المنطقة تقع على تماسٍ مباشر مع الكيان الإسرائيلي، وجزء منها لا يزال أصلاً تحت الاحتلال، بعدما رفضت تل أبيب الانسحاب منه كما يقتضي اتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701.

ولعلّ التحدّي الأول الذي يواجه استحقاق السبت يتمثل في حماية أمن العملية الانتخابية، مع ما يتطلّبه ذلك من وقف للاعتداءات الإسرائيلية، وتحديداً في يوم الاقتراع الجنوبي، الأمر الذي حاولت الدولة اللبنانية ضمانه من خلال الاتصالات الديبلوماسية، علماً أنّ التجارب تُثبت أنّ أحداً لا يستطيع ضبط السلوك العدواني الإسرائيلي.

ومع أنّ الاستحقاق بلدي - اختياري بالدرجة الأولى، إلّا أنه اكتسب دلالات أوسع، وطنية وسياسية، ربطاً بخصوصية اللحظة والمكان على حدّ سواء، إذ إنّ الانتخابات ستحصل على وقع استمرار الاستهدافات الإسرائيلية للجنوب، وعقب عدوان عنيف ترك دماراً هائلاً في عدد كبير من بلداته وقراه، بالتالي فإنّ إجراء الانتخابات وسط هذه الظروف سيُمثل من جهة تحدّياً للواقع الاستثنائي السائد وسيُشكّل، من جهة أخرى، مناسبة لاختبار حقيقة مزاج سكان الجنوب بعد الحرب لخوضها بأعلى جهوزية ممكنة، فيما كان الرئيس نبيه بري حريصاً على أن يُواكب شخصياً بعض تفاصيلها، وصولاً إلى توجيهه أمس نداءً إلى الناخبين الجنوبيّين يَحضّهم فيه على المشاركة الكثيفة. وبهذا المعنى، يبدو الاستحقاق البلدي في حسابات «حزب الله» وحركة «أمل» أقرب إلى مساحة اختبار لقوّتهما وميدان إسناد لخياراتهما في مواجهة إصرار البعض في الخارج والداخل على الترويج بأنّهما يُعانيان من عوارض الضعف والوهن.

بلديات كثيرة في الجنوب تجاوز عددها المئة، فازت حتى أمس بالتزكية على قاعدة التوافق الأهلي والحزبي

من هنا، يخوض «الثنائي» الانتخابات البلدية في الجنوب تبعاً لـ«الإحداثيات» الآتية:

- تأمين فوز أكبر عدد ممكن من البلديات بالتزكية التي من شأنها أن تعكس الالتفاف الشعبي الواسع حول الحزب والحركة وخيار المقاومة. وبالفعل فإنّ بلديات كثيرة تجاوز عددها المئة، فازت حتى أمس بالتزكية على قاعدة التوافق الأهلي والحزبي.

- تسجيل أكبر نسبة اقتراع في صناديق الاقتراع في البلدات والقرى التي توجد فيها منافسة، خصوصاً تلك الواقعة عند الحافة الأمامية، لأنّ المشاركة الكثيفة ستؤشر إلى استمرار تمسك «البيئة الحاضنة» بخياراتها وتجديد تفويضها لـ«الثنائي»، على رغم من حملات التحريض عليه وأهوال الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

- ضمان فوز كل لوائح «التنمية والوفاء» التي تضمّ الحزب والحركة والحلفاء والعائلات، في مواجهة منافسيها لتثبيت حجم «الثنائي» ووزنه التمثيلي، بالتالي لإبلاغ خصومه أنّ أي رهان على اختراقه في عقر داره هو خاسر حتماً.

- إظهار أنّ محاولات التضييق على البيئة الشيعية من خلال منع الإعمار والحرب النفسية والضغوط السياسية والاعتداءات العسكرية، إنّما أدّت إلى شدّ عصبها وتوثيق ارتباطها بـ«الثنائي» وليس العكس.

وفق آلية ديموقراطية، بعيداً من الاجتهادات السياسية والشخصية.

ثم إنّ الجنوب هو معقل أساسي للثنائي «حزب الله» - حركة «أمل»، وهو العمق الحيوي لبيئة المقاومة، ولذا فإنّ الأرقام التي ستتمخّض عنها صناديق الاقتراع ستكون غنية بالرسائل والمعاني، وهذا ما يُفسّر ترقّب الخارج لها ليَقيس نبض الحليفَين الشيعيَّين وجمهورهما حتى يُبنى على الشيء مقتضاه.

والأرجح أنّ خصوم «الثنائي» في الداخل يأملون بدورهم في أن يستطيع منافسوه إيجاد «ثغرة» في جدار بلديات الجنوب، لعلّه يمكن المرور عبرها لاحقاً، وفق تقديراتهم، لتحقيق الإختراق الأهم في الانتخابات النيابية المقبلة، ولو بمقعد شيعي واحد سيكون كافياً لخوض معركة حول رئاسة المجلس النيابي بدعم خارجي.

ولأنّ تحالف الحزب والحركة يعرف التحدّيات التي تختزنها الانتخابات البلدية في الجنوب، فقد استعدّ

تقرير

بينما كان عملاء الشرطة الفدرالية البرازيلية يُفكّكون عملية تجسس يقودها الكرملين في البرازيل، واجهوا لغزاً محيّراً: كيف تمكّن هذا العدد الكبير من الجواسيس الروس العاملين تحت غطاء عميق من الحصول على شهادات ميلاد برازيلية تبدو أصلية؟

بينما انهار الاتحاد السوفياتي..
هل ترك الـK.G.B. هدية في البرازيل لجواسيس اليوم؟

The New York Times

جين برادلي ومايكل شويرتز

كان المحققون يتوقعون أنّ الروس إمّا قد زوّروا الوثائق، أو رشو مسؤولين بلديّين لإنشائها وإدخالها إلى السجلّات كما لو أنّها تعود إلى ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

لكن عندما صدر التقرير الجنائي في نيسان، وفقاً لمسؤول برازيلي رفيع المستوى، أظهرت التحاليل أموراً مختلفاً تماماً. الوثائق لم تبدُ مزوّرة. والأكثر إثارة للدهشة، أنّها لم تكن جديدة على الإطلاق.

ضباط مكافحة التجسّس البرازيليّون باتوا الآن يَدرسون احتمالاً أكثر جرأة، يحمل أصداء الحرب الباردة. يشتبه المحققون في أنّ عملاء الـK.G.B.، الذين عملوا تحت غطاء سرّي في البرازيل خلال السنوات الأخيرة من عمر الاتحاد السوفياتي، ربما سجّلوا شهادات ميلاد بأسماء مواليد وهميّين - على أمل أن يأتي جيل جديد من الجواسيس في المستقبل للمطالبة بها ومواصلة الصراع ضدّ الغرب.

إذا كان هذا صحيحاً، فسيُشكّل دليلاً مذهلاً على البُعد الاستراتيجي والتفاني في المهمّة من جانب ضباط الاستخبارات خلال فترة كانت تعجّ بالتقلّبات وعدم اليقين في العالم. فبحلول أواخر الثمانينات، بدأت الكتلة الشيوعية بالانهيار، ومعها بدأت تسقط الحواجز الإيديولوجية التي كانت تُحدّد معالم السياسة العالمية، وكذلك مهمّة جواسيس موسكو، على مدى عقود.

في غمضة عَين، خرم جهاز .K.G.B، الذي كان قوّة لا مثيل لها في الشؤون العالمية، من هدفه المركزي، وهو الصراع مع الغرب، وسرعان ما فَكّك بالكامل.

لكن هذا النوع من التفكير الاستباقي يتماشى مع ثقافة التجسّس الروسية، التي، على عكس نظيرتها الغربية، تُعطي الأولوية للتخطيط الإبداعي طويل الأمد أكثر من الحلول السريعة الآنية. وفي بلد يُولي أهمية فريدة لتكليف ضباط بمهام تحت غطاء عميق، كانت مسألة الحصول على شهادات ميلاد دائماً أولوية قصوى.

وأوضح إدوارد لوكاس، المؤلف البريطاني والخبير في خدمات الاستخبارات الروسية: «إنّه بالضبط نوع الشيء الذي قد يقومون به. هذا يتماشى مع الدقّة والانتباه متعدّد الأجيال الذي يكرّسونه لإنشاء هذه الهويات».

مع ذلك، وفي مقابلات معهم، لم يستطع خبراء استخبارات ومسؤولون في عدة وكالات استخبارات غربية الإشارة إلى مثال آخَر مماثل في تاريخ التجسّس الروسي. البعض عبّر عن شكوكه تجاه هذه الفرضية. كما أنّ المحققين البرازيليّين أنفسهم لا يزالون غير متأكّدين من كيفية تفسير نتائج التحليل الجنائي. التحقيق مستمر.

وأصرت المحاكم البرازيلية أمراً بالحفاظ على سرّية شهادات ميلاد الروس المشتبه في عملهم كعملاء بغطاء عميق، لذلك لم تتمكن صحيفة «نيويورك تايمز» من تحليلها بشكل مستقل.

إنّ إنشاء هوية مزيفة مقنعة يُعدّ على الأرجح المهمّة الأهم لأي جاسوس. وبالنسبة إلى العملاء الروس النخبة العاملين تحت غطاء عميق، والمعروفين باسم «غير الشرعيين» (Illegals)، فإنّ قصة خلفية محكمة الإغلاق يمكن أن تكون الفرق بين مسيرة بطولية وفشل ذريع. وعلى عكس الغرب، حيث قد يتبنّى ضباط الاستخبارات هويات مزيّفة لمهام أو جولات موقتة، فإنّ هؤلاء الجواسيس يعيشون حياتهم وفقاً لهوياتهم المزيفة، غالباً لعقود.

من خلال تحقيقها، فكّكت السلطات البرازيلية ما كان في جوهره خط إنتاج لإنشاء هويات مزوّرة. لسنوات، وربما لعقود، كان عملاء روسيا يسافرون إلى البرازيل، لا للتجسّس، بل ليصبحوا برازيليّين. حصلوا على جوازات سفر، أسّسوا أعمالاً، أقاموا صداقات ووقعوا في الحب. ثم، عندما باتت هوياتهم غير قابلة للطعن تقريباً، كانوا يغادرون إلى دول أخرى لتنفيذ عمليات التجسّس.

لكنّ الخطوة الأولى الحاسمة كانت الحصول على شهادة ميلاد أصلية. تاريخياً، كرّست أجهزة الاستخبارات في موسكو الكثير من الجهد لهذه المهمّة. في مذكراته، وصف أوليغ غورديفسكي، ضابط الـK.G.B السابق الذي أصبح عميلاً لبريطانيا، بحثه الدؤوب عن سجلّات ميلاد يمكن استخدامها من قبل العملاء غير الشرعيّين. وأشار إلى كيف حاول، أثناء وجوده في الدنمارك في سبعينات القرن الماضي، تجنيد كاهن لديه صلاحية الوصول إلى سجلّات الكنيسة التي تُسجّل الولادات والوفيات. وكتب: «لو تمكنّا من الوصول إلى هذه السجلّات، لكنّا قادرين على إنشاء عدد لا يُحصى من الهويات الدنماركية».

مَن زرع شهادات الميلاد في البرازيل كان دقيقاً للغاية في التفاصيل. وكشف المحقق البرازيلي الرفيع: «الحبر طبيعي، الصفحة سليمة، ولا يوجد أي تلاعب في السجلّات على الإطلاق». وكغيره من المسؤولين، طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً لاستمرار التحقيق. وعلى رغم من أنّ الوثائق بدت شرعية، إلّا أنّ المعلومات الواردة فيها كانت زائفة. فقد اكتشفت السلطات أنّ الوالدَين المدرجَين على شهادات الميلاد إمّا أنّه لا وجود لهم، أو أنّهم لم يُنجبوا أطفالاً بالأسماء المذكورة في الوثائق.

واكتشف المحققون أنّ إحدى شهادات الميلاد احتوت على خطأ نادر - أو ربما كانت بمثابة إشارة خفية من جيل من الجواسيس إلى الجيل التالي. وفقاً لمسؤول في استخبارات غربية، كان أحد الأسماء المدرجة كأب هو الاسم المستعار البرازيلي لعميل روسي آخَر بغطاء عميق كان قد عمل في أميركا الجنوبية وأوروبا قبل جيل مضى.

أكّد أندريه سولداتوف، المؤلف وأحد أبرز خبراء الاستخبارات الروسية، أنّه لم يسمع من قبل بزراعة شهادات ميلاد قبل عقود من استخدامها. لكنّه أشار إلى أن مَن يفعل ذلك سيَكافأ.

وأضاف: «إذا أسهَمتَ في برنامج العملاء غير الشرعيّين، فإنّك تضع نفسك في موقع ممتاز في نظر رؤسائك. سيكون ذلك رائعاً لمسيرتك المهنية».

اسرار الجمهورية

- يتبرّع أحد النواب بخدمات مجانية لأحد الأحزاب على أمل أن يجد لنفسه حظاً على لائحته في الانتخابات النيابية المقبلة على رغم من استحالة الأمر.
- تعتمد إحدى الجهات سياسة "كل يوم إشاعة"، فإذا لم تنجح واحدة قد تمرّ واحدة أخرى، لكن من دون جدوى.
- أكّد مسؤول سياسي أنّ أحد الأحزاب المسيحية المعتدلة صنع حضوراً مميّزاً في استحقاق داخلي، الأمر الذي يُوحي بأنّه سيكون لديه تأثير كبير في استحقاق آخر مقبل.

سولداتوف: إذا أسهَمتَ في برنامج العملاء غير الشرعيّين، فإنّك تضع نفسك في موقع ممتاز في نظر رؤسائك. سيكون ذلك رائعاً لمسيرتك المهنية

منذ غزوه في عام 2022، أراد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنهاء الحرب في أوكرانيا وفقاً لشروطه الخاصة. وفي المناورات الدبلوماسية المعقّدة في الأسابيع الأخيرة، تمكّن الزعيم الروسي من الدفاع عن نهجه في التفاوض على اتفاق سلام شامل، بينما يواصل خوض الحرب في أوكرانيا، التي يعتقد أنّها تسير لصالحه.

في مكالمة مع ترامب
بوتين ينتصر دبلوماسياً مع تحفّظ اقتصادي

The New York Times

أناتولي كورمانايف

صمد موقف بوتين المتشدّد في وجه الضغوط من أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، وحتى وقت قريب، من الولايات المتحدة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار. وبعد مكالمة هاتفية مع بوتين، أعلن الرئيس ترامب إنّه يُرحّب بالمحادثات المباشرة للسلام بين أوكرانيا وروسيا، ممّا شكّل فعلياً قطيعة نهائية مع وعده السابق بإنهاء الصراع بسرعة.

لكنّ الانتصار الدبلوماسي لبوتين قد يُقوّض، أو على الأقل يؤخّر، أهدافه الاقتصادية الأوسع نطاقاً لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة.

فبعد حديثه مع بوتين، شدّد ترامب على أنّ التقارب الاقتصادي الأميركي مع روسيا لن يحدث إلّا بعد إحلال السلام في أوكرانيا، وليس قبله. وإذا أبقى ترامب القضيّتين مرتبطتين، فقد يحصر روسيا في حالة من «البرزخ الاقتصادي»، مع فرص ضئيلة في المدى القريب لتخفيف العقوبات الغربية أو جذب الاستثمارات الأجنبية التي وعد بها ترامب.

وأعلن ترامب بعد المكالمة: «روسيا تريد إجراء تجارة واسعة النطاق مع الولايات المتحدة عندما تنتهي هذه المجزرة الدموية الكارثية، وأنا أوافق على ذلك».

وأدلى نائب الرئيس جي. دي. فانس بالموقف عينه، لكن بصيغة أكثر صرامة، مشيراً بعد لقائه بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في روما، إلى أنّه: «انظروا، هناك فوائد اقتصادية كبيرة في إذابة الجليد في العلاقات بين روسيا وبقية العالم، لكنّك لن تحصل على تلك الفوائد إذا واصلت قتل الكثير من الأبرياء».

واعتبر الكرملين أنّ الحرب في أوكرانيا كانت مجرّد واحدة من القضايا التي ناقشها بوتين وترامب، وأنّ الزعيمَين ما زالا ملتزمَين بإعادة ضبط أوسع نطاقًا.

وكشف يوري أوشاكوف، مستشار بوتين في السياسة الخارجية أنّ «الرئيسين ناقشا حالة العلاقات الثنائية، وأعربا عن دعمهما لمواصلة تطبيع تلك العلاقات. الرئيس دونالد ترامب يرى روسيا كأحد أهم الشركاء لأميركا في مجالَي التجارة والاقتصاد».

الصفقة الوحيدة الملموسة التي أشار إليها أوشاكوف بعد المكالمة التي استمرّت ساعتَين بين الزعيمَين، كانت خطة لتبادل 9 سجناء روس محتجزين في السجون الأميركية مقابل 9 أميركيّين مسجونين في روسيا. وكان هذا الاقتراح المتواضع بعيداً كل البُعد من الآمال التي عقدتها النخب الاقتصادية الروسية والمفكّرون الموالون للحكومة في وقت سابق من هذا العام. ففي ذلك الوقت، اعتقد كثيرون في موسكو أنّ حُبّ ترامب للصفقات ونهجه التبادلي في السياسة سيقودان إلى فجر جديد في العلاقات الروسية مع أكبر اقتصاد في العالم.

في هذه الرؤية، كان من المفترض أن يؤدّي تطبيع العلاقات إلى اتخاذ خطوات محدّدة مثل رفع العقوبات عن شركات الطاقة والبنوك الروسية المملوكة للدولة، وإعادة إدماجها في نظام الدفع العالمي (SWIFT)، وهي خطوات من شأنها أن تُسهّل وتجعل من الأرخص على موسكو إجراء التجارة.

> **على نطاق أوسع، ساعدت العقوبات بوتين في ترسيخ رسالته لشعبه بأنّ روسيا تخوض صراعاً وجودياً مع الغرب في أوكرانيا**

كما كان المسؤولون الروس يأملون أن يؤدّي التصالح مع واشنطن إلى عودة الشركات الأميركية، على الأقل عمالقة التكنولوجيا الذين لم تتمكن موسكو من محاكاة خدماتهم ومنتجاتهم في ظل العقوبات.

على نطاق أوسع، يعتقد العديد من المسؤولين الروس والمفكّرين الموالين للكرملين، أنّ علاقة جديدة مع الولايات المتحدة قائمة على المصلحة الذاتية في الواقعية السياسية من شأنها أن تُعيد تشكيل النظام العالمي، وتساعد موسكو في استعادة مكانتها كقوة جيوسياسية.

ورأى سام غرين، أستاذ السياسة الروسية في كينغز كولدج بلندن، أنّ بوتين لا يزال ربما يعتقد أنّ فصل قضية أوكرانيا عن الجهود المبذولة للتقارب الأوسع مع الولايات المتحدة أمر ممكن، ممّا يدفعه إلى مواصلة المبادرات الدبلوماسية من دون إظهار أي استعداد لتقديم تنازلات.

وأضاف غرين: «إذا لم يتمكن ترامب من الحصول على ما يريده في أوكرانيا، وإذا كان بإمكانه تجنّب إلقاء اللوم على روسيا في ذلك، فقد يُغريه السعي إلى تطبيع العلاقات مع روسيا من دون الحاجة إلى حل في أوكرانيا». وأضاف غرين، أنّ هدف بوتين هو إقناع ترامب بأنّ الموارد الطبيعية الهائلة لروسيا تمثل جائزة كافية تعوّضه عن المجد الدولي الذي قد يخسره لعدم إيقاف سفك الدماء في أوكرانيا.

في اختياره لمواصلة السعي إلى استسلام أوكرانيا على حساب الفوائد الاقتصادية الفورية، من المرجّح أن يكون بوتين مدفوعاً بإيمان، بأنّ الوقت في صالحه.

استقرّ سعر النفط، وهو المصدر الرئيسي لعائدات الميزانية الروسية، عند حوالي 65 دولاراً للبرميل، بعدما انخفض إثر إعلان ترامب عن الرسوم الجمركية العالمية في نيسان. وأنقذ تأجيل ترامب لتلك الرسوم الجمركية الكرملين من الاضطرار إلى إجراء تخفيضات كبيرة في إنفاقه الحربي. وعلى رغم من تباطؤ الاقتصاد الروسي هذا العام، إلّا أنّه من المتوقع أن ينمو بنسبة 1,5% تقريباً، وهي وتيرة تجعل من غير المحتمل حدوث أزمة مالية.

وقد تجاهل المسؤولون الروس والدعاة الموالون للكرملين أحدث دفعة من العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي، التي شملت حظراً على ما يقرب من 200 ناقلة نفط مرتبطة بروسيا، وإدراج عملاق النفط الروسي «سورغوت نفتي غاز» المملوك للدولة في القائمة السوداء، واعتبروها ضعيفة. من جانبه، أشار ترامب إلى أنّ الولايات المتحدة قد تمتنع عن فرض عقوبات جديدة، مشيراً إلى وجود فرصة لإحراز تقدّم في المفاوضات.

وعلى نطاق أوسع، ساعدت العقوبات بوتين في ترسيخ رسالته لشعبه، بأنّ روسيا تخوض صراعاً وجودياً مع الغرب في أوكرانيا.

وجّه القادة السياسيّون الإسرائيليون أصابع الاتهام بعضهم إلى بعض، مشيرين إلى أنّ خصومهم مسؤولون عن تصاعد معاداة السامية والانتقادات الموجّهة لإسرائيل.

إسرائيليّون مذهولون
من إطلاق النار على السفارة

The New York Times

آرون بوكسرمان

تفاعل الإسرائيليّون بصدمة ورعب أمس مع مقتل اثنَين من موظفي السفارة الإسرائيلية في واشنطن العاصمة، وهو ما وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنّه «جريمة قتل معادية للسامية مروّعة». وقع إطلاق النار بينما كان الموظفان يغادران فعالية نظّمتها «اللجنة اليهودية- الأميركية» في «متحف العاصمة اليهودي» مساء الأربعاء. وأعلنت الشرطة أنّها ألقت القبض على مشتبه فيه على صلة بعملية القتل، وقد صاح المتهم «حرّروا، حرّروا فلسطين» بعد اعتقاله.

ويُتوقع أن يزيد هذا الهجوم من حدّة المخاوف المتزايدة لدى الإسرائيليّين من أنّ العالم بات أكثر عدائية تجاههم أثناء إقامتهم وسفرهم إلى الخارج منذ بدء الحرب في غزة قبل أكثر من عام ونصف. وقد حدّدت وزارة الخارجية الإسرائيلية هوية الضحيّتَين، وهما: سارة لين ميلغريم، المسؤولة عن تنظيم المهمّات والزيارات إلى إسرائيل، ويارون ليشينسكي، الباحث في القسم السياسي. وكشف يحيئيل لايتر، السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، أنّهما كانا ثنائياً على وشك إعلان خطوبتهما.

وصف ديفيد شيف (31 عاماً)، صديق ليشينسكي في الجامعة، صديقه الراحل بأنّه «شاب موهوب للغاية، لكن الأهم من ذلك، كان شخصاً طيّب القلب. كان يُريد العمل في مجال الديبلوماسية. كان متحمّساً جداً للعمل في السفارة بواشنطن، وكان يُحبّ العاصمة الأميركية. الأمر صادم بكل معنى الكلمة».

أمّا وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، فقد وصف الهجوم بأنّه نتيجة «للتحريض السام المعادي للسامية ضدّ إسرائيل واليهود في جميع أنحاء العالم»، منذ اندلاع حرب إسرائيل ضدّ «حماس» في تشرين الأول 2023.

وأشار بأصابع الاتهام إلى منتقدي الحكومة الإسرائيلية في المنظمات الدولية والمسؤولين الحكوميّين، «خصوصاً من أوروبا»، الذين وجّهوا لإسرائيل اتهامات بالإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية في غزة. وقد نفت إسرائيل هذه الاتهامات بشدّة.

أثار الهجوم موجةً من الاتهامات المتبادلة بين السياسيّين الإسرائيليّين، إذ سارع عدد منهم إلى تحميل خصومهم مسؤولية غير مباشرة عن المناخ المعادي لإسرائيل، معتبرين أنّه كان السبب وراء عملية إطلاق النار.

واعتبر بعضهم أنّ سياسات نتنياهو تُسهم في تأجيج المشاعر المعادية لإسرائيل في الخارج، في حين ألقى آخرون باللوم على منتقدي اليسار.

وكانت «حماس» قد شنّت هجوماً مفاجئاً على إسرائيل في 7 تشرين الأول 2023، أسفر عن مقتل نحو 1,200 شخص واختطاف حوالي 250 آخرين نُقلوا إلى غزة كرهائن. ومنذ ذلك الحين، قُتل أكثر من 53,000 شخص في قطاع غزة في سياق سعي إسرائيل إلى تدمير «حماس» وتحرير الرهائن، وفقاً لما أعلنته السلطات الصحية المحلية، التي لا تُميّز بين القتلى المدنيّين والمقاتلين.

في البداية، حظِيَت الحملة الإسرائيلية ضدّ «حماس» وغزو غزة البري بدعم واسع. لكن مع استمرار الحرب وارتفاع أعداد القتلى بشكل حاد في غزة، اندلعت حملات تضامن واسعة مؤيّدة للفلسطينيّين في أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب تصاعد الاستياء والغضب بين حلفاء إسرائيل.

وبات العديد من الإسرائيليّين أكثر حذراً بشأن السفر إلى الخارج، خوفاً من أن تكون جنسيّتهم سبباً في تعرّضهم للخطر. وقد حذّرت السلطات الإسرائيلية أحياناً المواطنين من إظهار الرموز الإسرائيلية واليهودية، خشية أن يتحوّلوا إلى أهداف محتملة.

واعتبر شيف أنّه «منذ 7 تشرين الأول وهذا الأمر في خلفية ذهني، إنّ أمني كيهودي وكإسرائيلي قد تضرّر».

من جانبه، ألقى يائير غولان، زعيم حزب «الديمقراطيّين» اليساري، باللوم على حكومة نتنياهو اليمينية التي تعهّدت بالسيطرة على كامل قطاع غزة، قائلاً إنّها «تؤجّج معاداة السامية والكراهية لإسرائيل. النتيجة هي عزلة سياسية غير مسبوقة، وخطر يُهدّد كل يهودي في كل زاوية من زوايا العالم». أمّا إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي اليميني المتطرّف، فأشار إلى أنّ الساسة اليساريّين الذين يعارضون الحرب، مثل غولان، شجّعوا الهجوم عبر تصريحاتهم المنتقدة للسياسات الإسرائيلية.

> **استشهد بن غفير بتصريح أدلى به غولان هذا الأسبوع جاء فيه أنّ القوات الإسرائيلية "تقتل الأطفال كهواية" في غزة**

واستشهد بتصريح أدلى به غولان هذا الأسبوع جاء فيه، أن القوات الإسرائيلية «تقتل الأطفال كهواية» في غزة.

وكتب بن غفير على وسائل التواصل الاجتماعي: «دماء الضحايا على أيديهم». لطالما كانت البعثات الديبلوماسية الإسرائيلية في الخارج هدفاً لهجمات من جماعات تعارض وجود الدولة اليهودية. ففي عام 1982، أطلق مسلحون فلسطينيّون النار على السفير الإسرائيلي في بريطانيا.

في عام 1992، وقع تفجير في السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس بالأرجنتين، أسفر عن مقتل 29 شخصاً، معظمهم من المدنيّين الأرجنتينيّين.

وفي العام الماضي، قضت محكمة أرجنتينية بأنّ جماعة «حزب الله» اللبنانية المسلحة هي من نفّذت ذلك الهجوم.

الشهر الماضي، اتهمت الشرطة البريطانية بالإرهاب رجلاً حاول اقتحام السفارة الإسرائيلية في لندن حاملاً سكّينَين. ولم تقع إصابات. ووفقاً للمسؤولين الأمنيّين البريطانيّين، سعى المشتبه فيه إلى «إرسال رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية لوقف الحرب» في غزة.

ليس مستغرباً، إنّه توتنهام. كان هناك شيء سوريالي في المشاهد على ملعب "سان ماميس" قبيل الساعة 11 مساءً بالتوقيت المحلي. غوليليلمو فيكاريو ينهار على ركبتَيه، ثم على الأرض، ويبقى هناك. ريتشارليسون يركض على خط التماس، ويلفّ قميصه فوق رأسه. كريستيان روميرو يتعرّض إلى هجوم من زملائه فرحاً. سون هيونغ-مين يبكي بحرقة، ويحتضنه جيمس ماديسون. ديان كولوسيفسكي، الذي خضع إلى جراحة في الركبة الأسبوع الماضي، يرقص بأقصى ما تسمح به عكازاته والدعامة الضخمة.

تتويج توتنهام بالـ"يوروباليغ"

انتصارٌ إداري لبوستيكوغلو

العديد من مشجّعي توتنهام الحاضرين هنا في بلباو شمالي إسبانيا - العدد الأكبر منهم ممّن تابعوا من منازلهم - لطالما تساءلوا لسنوات: كيف سيبدو هذا المشهد؟ كيف سيشعرون ويصغون إليه؟ رؤية فريقهم يرفع كأساً. مرّ 17 عاماً منذ أن فاز فريق يُديره خواندي راموس على تشلسي ليرفع كأس الرابطة، آخر ألقاب «سبيرز».

بدا الأمر وكأنّ غضباً وكبتاً تراكم لعقود ينفجر أخيراً من دكّة البدلاء والمدرّجات. وكأنّ ذكريات نهائيات توتنهام الـ4 السابقة (كأس الرابطة 2009، 2015 و2021، ودوري الأبطال 2019) تُدفَن نهائياً، وتسوية دَين تاريخي بين النادي وجماهيره.

كان الصوت لا يُشبه شيئاً سمعته من قبل، من الصّيحة التي انطلقت مع صافرة النهاية إلى العزف الصاخب لأغنية Can't Smile Without You بعد 45 دقيقة، النشيد غير الرسمي الجديد لتوتنهام. ردّدوها بأصوات مبحوحة، في نشوة. شاكرين أنّهم هنا، شاكرين أنّهم ما زالوا أحياء.

لسنوات طويلة مضت، بدا توتنهام وكأنّه رمز للسخرية، النكتة الأسهل في عالم الرياضة. لكن انقلبت الطاولة.

وسط كل الدموع والرقص والغناء، من أغنية Freed From Desire على أرض الملعب، إلى Unwritten لناشاشا بيدينغفيلد في غرفة الملابس، وقف رجل واحد بفخر وهدوء.

أنج بوستيكوغلو، الذي قفز عليه طاقمه فور صافرة النهاية، بدا سعيداً بأن يقف هناك ويتأمّل المشهد. المدرب الرئيسي كان يشعّ راحة ورضى وإحساساً بالإنصاف، لم يرَ مثله من قبل على وجه إنسان. لم يكن بحاجة إلى أن يقول إنّه كان على حق، لأنّ الأمر كان واضحاً.

إن كان هناك أي شك، فإنّ ماديسون وسيرخيو ريغيلون، وهما يضعان الميداليات حول عنقَيهما، طافا برأيه حول الملعب تُظهر بوستيكوغلو بنظارات شمسية معدّلة على الفوتوشوب وهو يحمل كأس الدوري الأوروبي المعدّلة كذلك، والعبارة مكتوبة: «أنا دائماً أفوز في موسمي الثاني».

لم يَغد اللاعبون إلى فندق كارلتون في بلباو إلّا بعد الساعة الثانية صباحاً بقليل. وبحلول ذلك الوقت، كانت الحفلة قد بدأت على قدم وساق. بعضهم أراد الرقص، وبعضهم قضى الوقت مع العائلة، والبعض الآخر بدا مرهقاً للغاية. شكرهم الرئيس دانيال ليفي جميعاً، ثم تحدّث بوستيكوغلو، الذي وصل قبل الفريق مبتسماً، بكلمات مؤثّرة عن أهمية العائلة في هذا الإنجاز.

القصة الحقيقية لهذا الانتصار في الدوري الأوروبي (أول لقب أوروبي لتوتنهام منذ كأس الاتحاد الأوروبي عام 1984) هي كيف شقّ بوستيكوغلو طريقه نحو المجد وسط موسم كارثي بكل المقاييس. ففي اللحظة التي بدا فيها أنّ مشروعه قد انهار، أقنع لاعبيه بإبقاء أعيُنهم على هذا اللقب، على هذا الطريق الضيّق، ليُصبحوا فريقاً مختلفاً، بأسلوب مختلف، وينتصروا.

عندما صفّق الصحافيّون للمدرب الأسترالي أثناء دخوله المؤتمر بعد منتصف الليل بقليل، كشف عن شيء جعل كل ما مضى يبدو منطقياً: ففي نهاية شهر كانون الثاني، قرّر أن يكون الدوري الأوروبي الهدف الرئيسي. حتى وإن كان «بعض الأشخاص في النادي» يزون الأمور بشكل مختلف. لكنّه آمن دائماً بأنّ توتنهام قادر على رفع الكأس، وكل ما فعله منذ تلك اللحظة كان لتحقيق ذلك الهدف.

وهذا يفسّر الكثير ممّا حدث في الأشهر الـ4 الأخيرة. حماية روميرو وميكي فان دي فين أثناء تعافيهما من إصابات أفسدت موسم الدوري، حتى وإن كلّف ذلك خسائر إضافية. فان دي فين بدأ 9 مباريات فقط منذ تعافيه من تمزّق عضلي ثانٍ، 7 منها كانت أوروبية. وهذا اللقب لم يكن ليأتي من دونه، هو مَن يجعل الفريق يعمل. الإبعاد الهوائي الذي قام به خلال الشوط الثاني لرأسية راسموس هويولوند، كان حركة لا يستطيع تنفيذها أحد سواه.

لعب روميرو دقائق أكثر في الدوري من فان دي فين هذا العام، لكنّه غاب عن آخر 4 مباريات، وشارك بدلاً منه كيفين دانسو. وأظهر في النهائي نوعيّته الفريدة كلاعب يجمع بين ذكاء بارد وقوّة بدنية (تلقّى توتنهام 3 أهداف فقط في آخر 6 مباريات أوروبية بوجود هذا الثنائي معاً). يمكننا قول الشيء نفسه عن باقي التشكيلة الأساسية، التي أُديرت بعناية لمنح الفريق أفضل فرصة ممكنة في الليلة الكبرى. الجدل حول سياسة التدوير لبوستيكوغلو خَسِر الآن.

بوستيكوغلو: المباريات الكبرى تُحسم بلحظات. عليك أن تُقلّل تلك اللحظات للخصم. عليك تغيير مقاربتك. وهذه كانت دائماً مقاربتنا في أوروبا

فرحة لاعبي توتنهام مع الجماهير

لكنّ الأمر لم يكن فقط عن اللاعبين، بل عن الطريقة التي لعبوا بها. كشف المدرب عن شعوره بالأذى من الاتهامات بأنّه «أيديولوجي»، أو «جمالي»، يهتم بالشكل أكثر من المضمون. بدا وكأنّ تصريح ليفي بأنّ توتنهام «ذهب خلف المائزين، والآن لدينا أنج» قد ضايقه. فردّ: «أنا فائز. كنتُ فائزاً طوال حياتي».

خلال الأشهر الماضية، منذ أن قرّر بوستيكوغلو التركيز قارياً، رأينا تحوّلاً جذرياً في نهج توتنهام. كثير ممّا كنا نظنّه «أنجبول» تبدّد. أصبح فريقاً مختلفاً أمام أعيننا. لا خط دفاع عالياً، لا بناء لعب دائم من الخلف، لا استحواذ على الكرة إلّا إذا كان ذلك مؤدّياً للخصم.

عندما رأينا هذا لأول مرّة في الفوز 1-0 على أينتراخت فرانكفورت في إياب ربع النهائي، بدا الأمر استثنائياً. ضدّ بودو غليمت في نصف النهائي، كان توتنهام أكثر فاعلية وصرامة من أي وقت مضى. عاد ريتشارليسون للعب كجناح وسيطر على خصومه. فاز توتنهام في مجموع المباراتين 5-1، وكان بالإمكان تسجيل المزيد. تأثر الطاقم التدريبي بإخلاص ريتشارليسون وجهده، خصوصاً في لقاء الحسم بالنروج، لدرجة أنّه فُضّل على القائد سون في النهائي.

لكن لم يكن هذا فقط طريقاً لتجاوز بطل النروج. بل خُطّط للفوز بالبطولة بأكملها. بوستيكوغلو يعرف أنّ مباريات الإقصاء مختلفة. تتطلّب وضوحاً وبراغماتية وخططاً محدّدة، مؤكّداً: «المباريات الكبرى تُحسم بلحظات. عليك أن تُقلّل تلك اللحظات للخصم. عليك تغيير مقاربتك. وهذه كانت دائماً مقاربتنا في أوروبا».

اللاعبون تقبّلوا ذلك. طوال الموسم، انشغلوا بحلم الفوز بلقب ولم يتحدّثوا عن شيء آخر. كان ذلك أحد أسباب تماسك المجموعة. إحساس غرف بوستيكوغلو كيف يلمسه. جدران مركز التدريب مزيّنة بصور قديمة لتشكيلات توتنهام وهي ترفع الكؤوس. وكانت رسالته واضحة: «اصعدوا إلى هذا الجدار». القدرة على كتابة التاريخ كانت بأيديهم.

كانت الأجواء بين اللاعبين مسترخية يومَي الاثنين والثلاثاء. لكن صباح الأربعاء، تغيّر كل شيء. شعور جديد بالعزم والتركيز. جاء ذلك جزئياً من بوستيكوغلو، المُصمّم على تجاهل كل العوامل الخارجية، فتغذّى الطاقم التدريبي على ثقته ووضوحه.

اللاعبون قادوا أيضاً هذا التحوّل. وكان القائد روميرو محوَرياً في ذلك، إذ إنّه فاز بكوبا أميركا وكأس عالم مع الأرجنتين، ويعرف كيف تُلعب المباريات الكبرى. وإن لم يكن طليقاً بالإنكليزية، فإنّه يقود بالقدوة ويَحدّد الإيقاع.

لذا، وعلى رغم من كل الحديث قبل المباراة عن أزمة الإصابات وغياب أفضل 3 لاعبين إبداعيين، دخل توتنهام هذا النهائي بخطة قوية للفوز. خطة صُقلت على مدار أشهر من مباريات الخميس: دافعوا بعمق، حافظوا على التماسك، إلعبوا مباشراً، كونوا بدنيّين، أهدروا الوقت إذا لزم الأمر. كل شيء كان موجّهاً إلى هدف أعلى: المجد. فوصلوا إلى أفضل أداء ممكن: 3 تسديدات، نسبة استحواذ 27%، 115 تمريرة، شباك نظيفة أخرى، وكأس في النهاية.

كان انتصاراً إدارياً بحق أن يفوز توتنهام بالبطولة، إذ فاجأ بوستيكوغلو الجميع، وكسر الصوَر النمطية عنه. لكن أن يصبح مدرباً مختلفاً شيء، وأن يُقنع لاعبيه بأنّهم قادرون على أن يصبحوا فريقاً مختلفاً شيء آخر تماماً. أن يقنعهم أنّ بإمكانهم الفوز فعلاً. كان يُصارع قوة عميقة، ثقلاً لا مفرّ منه يُسمّى «تاريخ توتنهام». وخرج منتصراً.

ابراج

الحمل
21مارس - 19 ابريل

تغييرات مهنية إيجابية في المسار المهني. تابع فحوصاتك الصحية السنوية.

الثور
20ابريل - 20 مايو

يوم مميّز تقضيه في أنشطة متنوّعة، تنجز المهام بإصرار. وازن طعامك.

الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

تجنّب التسرّع في اتخاذ القرارات المهنية، استمع لنصائح المتخصّصين.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

نهجك الإيجابي والمنضبط يبقيك سعيداً. تجنّب التركيز على السلبيات.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

كن صريحاً مع الشريك. حدسك قد يساعدك في اتخاذ قرارات مالية، لكن إحذر.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

لقاء مبهج قد يرسم البسمة على وجهك. فرصة مهنية مميزة قد تنتظرك.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

طرق بديلة قد تفتح آفاقاً جديدة لك. النظر إلى وجهة نظر شريكك مهم.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

مزاجك معكّر، اقضي وقتاً بمفردك للراحة. تطبيقات المواعدة ترهقك.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أعباؤك العاطفية كثيرة، تخلّص منها للمضي قدماً. وقيّم وضعك بدقة.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

لا تشعر بالأمان، استرح قليلاً من العلاقة. والتزم ببرنامج لياقة بدنية.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

لقاء استثنائي قد يقدّم لك عرضاً لا يتكرّر. أصلح علاقتك العاطفية بالصراحة.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

قد تكون في أفضل حالاتك الفكاهية. مشاركة مشاكلك مع شريكك مفيدة.

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت، يبلّغ للمنفذ عليه جورج مخايل أندريا مجهول الإقامة. عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تخطرك الدائرة بأنه لديها بالمعاملة التنفيذية 2024/971 إنذاراً تنفيذياً موجّهاً إليك من طالبة التنفيذ فانيسا هنري المندلق وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الأرثوذكسية ببيروت أساس 2018/4 رقم الحكم 2020/3 تاريخ 2020/3/5 لجهة إعلان بطلان الزواج. تخطرك الدائرة الحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته علماً بأنّ التبليغ يتمّ قانوناً بانقضاء مهلة 20 يوماً على نشر الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار على لوحة إعلانات الدائرة ويصار بعد انقضاء المهلة ومهلة الإنذار البالغة 5 ايام لمتابعة إجراءات التنفيذ لآخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

تبليغ فقرة حكمية

محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الثالثة الناظرة بالقضايا العقارية، تدعو ورثة المرحوم طانيوس جرجس حنا القزي وورثة المرحومة ليا طانيوس الياس القزي وهم ماري وداد وتاراز وبيار القزي وورثة جورج طانيوس القزي وهم لور قزحيا القزي وغلوريا وطوني وبول ومارك جورج القزي وورثة المرحوم بطرس حنا القزي وهم لوري ومخايل بطرس القزي لتبلغ القرار 2025/378 تاريخ 6/5/2025 الصادر بالاستدعاء 2015/944 المقدّم من المستدعي الياس طانيوس القزي والقاضي بإزالة الشيوع في العقار 1246 الداهور وبيعه بالمزاد العلني بمبلغ 3,756,500 دولار أميركي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية في تاريخ البيع وتوزيع الناتج بين الشركاء كل بحسب حصته في الملك.
مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صيدا
طلب أحمد عبد الحفيظ الحريري لموكلته فاطمه محمد الحريري سند بدل ضائع للعقار 28/1612 الدكرمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

صادر عن محكمة جبيل المدنية المستعجلة في الدعوى رقم 2013/673 المفصولة بموجب القرار رقم 2013/217 والمقدمة من عيدا عطالله بوجه المدّعى عليهم: جمعية مالكي العقار 1211 بلاط، شوقي عطية، سعيد النداف، سعاد الشدياق، آنا سركيس قديح، هدى سركيس قديح، أنطوان سركيس قديح، عارف طنوس قديح، تجور طنوس عيسى، نزهه طنوس عيسى، جوزفين طنوس عيسى، أسما طنوس عيسى، جوزيف موسى، جورج موسى، والقاضي بإلزام الجمعية المذكورة إزالة المزراب المستحدث والمسلّط على سطح شقة المدّعية والقيام بجميع الأعمال الرامية إلى منع النش الحاصل في شقتها والناتج عن المزراب موضوع الدعوى، وبإلزام المدّعى عليهم بعدم إيقاف سياراتهم في المواقف المخصصة للمدّعية بحسب طابق الأعمدة وخريطة الإفراز، وبإلزام جمعية مالكي العقار موضوع الدعوى والمدّعى عليهم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإعادة الفسحات الخارجية إلى الحالة التي كانت عليه وفق خرائط الإفراز، وكل ذلك تحت طائلة غرامة إكراهية مقدارها مائتي ألف ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير، وذلك تحت إشراف الخبير جورج الخوري.
تدعو محكمة جبيل المستعجلة المدّعى عليها هدى سركيس قديح أصلاً مقيمة في الأشرفية شارع أديب إسحاق - ومجهولة محل الإقامة حالياً، الحضور إلى قلم محكمة جبيل المدنية بالذات أو بواسطة وكيل قانوني أثناء الدوام الرسمي لتبلّغ الحكم المذكور أعلاه وإلّا يكون التبليغ قد تمّ وفق الأصول القانونية.
رئيس القلم بالتكليف
جانيت الحويك

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي علي أيوب لموكلته أمال أحمد أبو سمرا شهادة قيد بدل ضائع للعقار 216 الضهيرة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

تبليغ دعوة

إنّ المحكمة الإبتدائية الثامنة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالعقود العقارية، برئاسة القاضي جمال عبد الله، وعملاً بأحكام المادة 409 أ. م. م. تدعو المدّعى عليها شركة إنفينيفو ش. م. ل. المجهولة محل الإقامة لحضور من يمثلها إلى قلم المحكمة لتبلّغ أوراق الدعوى العقارية رقم 2022/3316 المقامة من المدّعي جورج جوزف موسى المجبر بوكالة المحامي فوزي بشاره، بموضوع إلزام المدّعى عليها بتسجيل القسم في البلوك B9/C14 C العقار 772 بصاليم على اسم المدّعي مع البند الجزائي والفوائد، وفي حال تخلّفها يُعتبر التبليغ حاصلاً وتُحاكم أصولاً ويُعدّ كل تبليغ إليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي مصطفى فرحات وكيل محمد علي سامي حديب شهادة تأمين بدل ضائع للعقارين 336 و340 عقتانيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي أحمد صفي الدين وكيل عماد فخري بصفته مشترياً سندات بدل ضائع للعقار 1663 زرارية بإسم عدنان ونديم ونادية أسعد فخري.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري في جزين
طلب رمزي جورج فرحات لمورثه جورج الياس فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1097 لبعا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب عدنان حسن بداح لموكلته إعتدال حسن بداح سند بدل ضائع للعقار 1208 حنويه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي علي أيوب لموكلته دارين علي شحاذي سند بدل ضائع للعقار 623/9 معروب.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عاليه
طلب قاسم مصطفى عزالدين وكيل سرار محمد هاني سند تمليك بدل ضائع عن حصتها في العقار 397 الكحالة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عاليه
طلب ماهر أحمد شاهين وكيل عبد الرضا محمد حجيج سند تمليك بدل ضائع عن حصته في القسم رقم 13 في العقار 2926 مجدلبعنا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

دعوة

بتاريخ 20/5/2025 قرّر مجلس النقابة اللبنانية للدواجن إجراء انتخابات لملء ستة مقاعد شاغرة.
وذلك يوم السبت الواقع فيه 14/6/2025 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر في مركز النقابة الكائن في الطابق الحادي عشر من مبنى ضبيه 209 - قضاء المتن، وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجّل الانتخابات إلى يوم السبت الواقع فيه 21/6/2025 بنفس التوقيت والمكان، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.
يفتح باب الترشيح من تاريخ 20/5/2025 ولغاية تاريخ 11/6/2025 للساعة الحادية عشرة قبل الظهر لدى أمين السر.

أمين السر
رواد المكاري

رئيس النقابة
وليم بطرس

الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
رئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
المدير الفني: إبراهيم عبدو
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 888051 -01 / 911210 -71
570251 -81
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
twiter:@aljoumhouria
insta:@aljoumhouria
facebook:@/aljoumhouria.lebanon
tiktok:@aljoumhourialb

لاعلاناتكم في جريدة الجمهورية الاتصال (أو عبر الواتساب) بمكاتبنا على الرقم: 71/911293-04-402999 Ext 308 أو توجهوا الى أقرب مركز خدمة - الشمال

Sedra Library
06-665541 03-508315
زغرتا - قرب كنيسة مار يوحنا

Al Awael Services
06-444150
طرابلس مقابل وزارة المالية

Librairie issam
06-741402
البترون

Librarie St etienne
06-740973
البترون

صحة وغذاء

يُعتبر اللبن من العناصر الأساسية في النظام الغذائي الصحي، لِما يحتويه من بروتينات، كالسيوم، وبكتيريا نافعة تساهم في تعزيز صحة الجهاز الهضمي. ومع تنوّع أنواعه في الأسواق، يبرز السؤال: أي لبن هو الأفضل؟

اليوناني أم العادي؟

تعرّف على اللبن الأفضل

ساندي بو يزبك

اللبن اليوناني مقابل العادي: الفروقات الأساسية

اللبن اليوناني يمرّ بمرحلة تصفية إضافية تُزيل جزءاً كبيراً من مصل اللبن، ما يمنحه قواماً أكثر كثافة، ومحتوى بروتين أعلى، وكربوهيدرات أقل، ما يجعله مناسباً لمرضى السكري أو مَن يعانون من مشاكل خفيفة مع اللاكتوز.
أمّا اللبن العادي، فهو أغنى بالماء وأسهل للهضم عند البعض، ويتميّز بتركيز أعلى من الكالسيوم، ما يجعله خياراً جيداً للأطفال وكبار السن.
تُظهر بيانات عام 2025 أنّ كوباً من اللبن اليوناني خالي الدسم يحتوي على حوالي 100 سعرة حرارية و17 غراماً من البروتين، مقابل 90 سعرة و9 غرامات فقط في اللبن العادي، مع اختلاف في الكربوهيدرات والكالسيوم لصالح اللبن العادي.

اختيار نوع الدسم بحسب الحاجة

اللبن كامل الدسم غني بالسعرات والدهون المشبّعة، ما يجعله ملائماً لمن يحتاجون إلى طاقة إضافية كالأطفال أو الرياضيّين. أمّا الخالي أو القليل الدسم، فيُفضّل لمرضى القلب أو متّبعي الحميات، مع التنبّه لإمكانية انخفاض امتصاص الفيتامينات الذائبة في الدهون.

البروتين والشعور بالشبع

تشير دراسات حديثة إلى أنّ اللبن اليوناني يُعزّز الإحساس بالشبع ويدعم فقدان الوزن وبناء العضلات، لذا يُنصح به ضمن برامج الحميات والأنشطة الرياضية.

اللبن النباتي: خيار بديل بشروط
البدائل النباتية مثل لبن اللوز أو الصويا يمكن أن تكون مقبولة عند تدعيمها بالعناصر الغذائية، لكنّها قد تفتقر إلى البروبيوتيك أو تحتوي على سكّريات مضافة، ما يتطلّب فحص الملصق الغذائي بعناية.

الفائدة الهضمية والمناعية

اللبن المدعّم بسلالات بروبيوتيك نشطة مثل Lactobacillus وBifidobacterium يعزّز توازن الميكروبيوم، ما يدعم جهاز المناعة ويحسن المزاج.
لا يوجد نوع مثالي للجميع. اللبن اليوناني غني بالبروتين ومنخفض الكربوهيدرات، بينما يتميّز اللبن العادي بغناه بالكالسيوم وسهولة الهضم. الخيار الأنسب يعتمد على احتياجات الفرد، ويمكن دمج أي نوع في نظام غذائي متوازن لتحقيق الفائدة القصوى.

Savorlife clinic, zouk

SUMMIT
SKI RESORT

SKI RESORT IN ZAAROUR AT 2001 M

BUY YOUR LAND

@summitskiresort
summitskiresort.com

GROUP MURR

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE A VISIT!
76 464 464